١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تفضل علينا بالالفاظ الموضوعة للبيان وجعلها

من وسايل سعادة الدارين لكل ناطق من الانسان

والصلوة والسلام على مفتاح باب الجنان سيدنا محمد الهادى الى الله المنان

بنبراس القرآن وعلى آله واصحابه اصحاب السيوف والأقلام والتبيان

اما بعد فهذه رسالة جليلة جلاء لقلوب الاعيان موسومة

بعين التبيان فى علم الوضع والبيان

الفتها وجعلتها تبصرة وتذكرة للمبتدئين والمنتهين من الاخوان والله تعالى

اسئل ان ينفع بها الطالبين انه ولى كل فيض واحسان ورتبتها على قسمين

القسم الاول ) فى الوضع ورتبته على مقدمة وبابين وخاتمة

المقدمة الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من فهمه فهم شيء آخر بالوضع
كدلالة الالفاظ الموضوعة والخطوط المرسومة على معانيها او بالطبع كدلالة
أخ على الملال وحمرة الوجه على الانفعال او بالعقل كدلالة الاصوات
على المصوتين والادخنة على النيران نهارا والعكس ليلا واللفظ
الدال بالوضع ان كان معناه واحدا فيسمى مختصا كلفظة الجلالة او متعددا
في اصطلاح واحد فمشتركا لفظيا كالاعلام المشتركة وكلفظ العين
الدالة على المعاني المشتهرة كالذهب والينبوع والباصرة او في اصطلاحين
مثلا بان نقل من احدهما الى الآخر لمناسبة فيسمى منقولا عرفيا ان كان
الناقل غير متعين كلفظ الدابة في عرف عامة اللغويين من معنى ما

ما يدب على الارض الى ذات القوائم الاربع ومنقولا اصطلاحيا ان كان

من معنى الحدث صح

جماعة متعينة كلفظ الفعل المنقول في عرف النحاة الى ما دل على حدث

ونسبة وزمان لكن ان كانت اهل الشرع فيسمى منقولا شرعيا كلفظ

الصلوة المنقول في عرفهم من الدعاء الى الاقوال والافعال المخصوصة

المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم وكل ان استعمل في معناه الموضوع له

منها

في عرف المستعمل فحقيقة او في غيره لعلاقة بينهما وقرينة مانعة عن ارادة

الموضوع له فمجاز او غير مانعة عنها فكناية او لا لعلاقة فغلط ٤

فالاول مثاله من المختص كالانسان ومن المشترك اللفظي كالعين ومن المنقول كالصلوة مثلا

اذا نظر الى معناه الواحد فان امتنع صدقه على كثيرين

فيسمى جزئيا والا فكليا وكل لفظ بالنظر الى اخر اما مرادف له

انه ثم
ثالثها المختص لفظ الجلالة
ومنها المشترك اللفظي

توبيخ المخاطب بهذا الكلام حقيقة وغيره بسياقه تعريضا الثاني

كقولك في مواجهة من تدعي جبانته اني اسد شاكي السلاح فإن

معناه الحقيقي واضح ومعناه المجازي كونه رجلا شجاعا والمعنى

التعريضي المأخوذ من سياقه اثبات جبانة المخاطب الثالث

كقولك المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه تعريضا بنفي

الأسلام عن موذٍ معين فالمعنى الحقيقي حصر الاسلام في من سلم

المسلمون منه مطلقا والكنائي نفيه عمن لم يكن كذلك والتعريضي

المستفاد من السياق نفيه عن ذلك المؤذي المعين فالتعريض هو

الاشارة بعرض الكلام الى معنى مستفاد من السياق والمقام ويجامع كلا

عن الحقيقة والمجاز والكناية وتجلى ذلك لمن تحلى بالعناية

وليكن هذا اخر الكلام في ما اردنا تحريره بعون الله العلام

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه البررة الكرام صادف ختام

تاليفه عشاء ليلة السبت لست عشرة ليلة خلون

من جمادى الاولى سنة الف وثلثماة وواحد وخمسين

في مدرسة خانقاه بيارة الشريفة وانا الداعي

الخادم لاهل العلم عبد الكريم بن محمد

حفظه الله تعالى من موجبات

الندم يوم القيام

وقد صادف اختتام استنساخه ضحى الجمعة من غرة ذي القعدة في حجرة المدرس

بمسجد الحاج احان الواقعة في محلة ملكندي من بلدة السليمانية

سنة الف وثلثماة وثلاث وسبعين من هجرة سيد المرسلين

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه واله وصحبه

اجمعين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين ١٣٧٣ه

عبد الكريم